[174] 21 - وقال عليه السلام: ما عرف الله من عصاه وأنشد: تعصي الاله وأنت تظهر حبه * هذا لعمرك في الفعال بديع لو كان حبك صادقا لاطعته * إن المحب لمن أحب مطيع 22 - وقال عليه السلام: إنما مثل الحاجة إلى من أصاب ماله حديثا كمثل الدرهم في فم الافعي أنت إليه محوج (1) وأنت منها على خطر. 23 - وقال عليه السلام: ثلاث خصال لا يموت صاحبهن أبدا حتى يرى وبالهن: البغي. وقطيعة الرحم. واليمين الكاذبة يبارز الله بها، وإن أعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وإن القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون (2) وإن اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم ليذران الديار بلاقع من أهلها (3) 24 - وقال عليه السلام: لا يقبل عمل إلا بمعرفة. ولا معرفة إلا بعمل. ومن عرف دلته معرفته علي العمل. ومن لم يعرف فلا عمل له. 25 - وقال عليه السلام: إن الله جعل للمعروف أهلا من خلقه، حبب إليهم المعروف وحبب إليهم فعاله، ووجه لطلاب المعروف الطلب إليهم ويسر لهم قضاءه كما يسر الغيث للارض المجدبة ليحييها ويحيي أهلها (4) وإن الله جعل للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف وبغض إليهم فعاله. وحظر على طلاب المعروف التوجه إليهم وحظر عليهم قضاءه كما يحظر الغيث عن الارض المجدبة ليهلكها ويهلك أهلها وما يعفو الله عنه أكثر. 26 - وقال عليه السلام: اعرف المودة في قلب أخيك بما له في قلبك.

---

(1) أحوج إليه: افتقر. وأحوجه: جعله محتاجا. (2) " يثرون " أي يكثرون مالا. يقال: ثرا الرجل: كثر ماله. (3) " ليذران " أي ليدعان ويتركان من وذره أي ودعه. " بلاقع " جمع بلقع -: الارض القفر. (4) المجدبة: ذو جدب وهو ضد الخصب ويأتى ايضا بمعني الماحل.
